

¹ وَأَخْصَى دَاوُدُ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَهُ، وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ رُؤُسَاءَ
 الْوُفَى وَرُؤُسَاءَ مَنَاتٍ. ² وَأَرْسَلَ دَاوُدُ الشَّعْبَ ثُلَاثًا بِيَدِ يُوَابَ
 وَثُلَاثًا بِيَدِ أَبِيشَايَ ابْنِ صَرْوَبَةِ أَحِي يُوَابَ وَثُلَاثًا بِيَدِ إِيثَائِي
 الْجَثِّيِّ. وَقَالَ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، إِنِّي أَنَا أَيْضًا أَخْرُجُ
 مَعَكُمْ. ³ فَقَالَ الشَّعْبُ، لَا تَخْرُجْ، لِأَنَّا إِذَا هَرَبْنَا لَا يُبَالُونَ
 بِنَا، وَإِذَا مَاتَ بَعْضُنَا لَا يُبَالُونَ بِنَا. وَالآنَ أَنْتَ كَعَشْرَةِ
 آلَافٍ مِنَّا. وَالآنَ الْأَصْلَاحُ أَنْ تَكُونَ لَنَا تَجْدَةً مِنْ
 الْمَدِينَةِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ، مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ أَفْعَلُهُ.
 فَوَقَفَ الْمَلِكُ بِجَانِبِ الْبَابِ وَخَرَجَ جَمِيعُ الشَّعْبِ مَنَاتٍ
 وَالْوُفَى. ⁵ وَأَوْصَى الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَبِيشَايَ وَإِيثَائِي، تَرَفَّقُوا لِي
 بِالْقَتْلِ أَسْأَلُوكُمْ. وَسَمِعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ حِينَ أَوْصَى
 الْمَلِكُ جَمِيعَ الرُّؤَسَاءِ بِاسْأَلُوكُمْ. ⁶ وَخَرَجَ الشَّعْبُ إِلَى
 الْحَقْلِ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ الْقِتَالُ فِي وَغْرِ
 أَفْرَايِمَ، ⁷ فَانْكَسَرَ هُنَاكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ عِيْدِ دَاوُدَ،
 وَكَانَتْ هُنَاكَ مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. قُتِلَ
 عِشْرُونَ أَلْفًا. ⁸ وَكَانَ الْقِتَالُ هُنَاكَ مُتَشِيرًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ
 الْأَرْضِ، وَرَادَ الَّذِينَ أَكَلَهُمُ الْوُغُرُ مِنَ الشَّعْبِ عَلَى الَّذِينَ
 أَكَلَهُمُ السَّيْفُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ⁹ وَصَادَفَ أَسْأَلُوكُمْ عِيْدِ
 دَاوُدَ، وَكَانَ أَسْأَلُوكُمْ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِ، فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ
 أَعْصَانِ الْبُطْمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُتَلَفَّةِ، فَتَعَلَّقَ رَأْسُهُ بِالْبُطْمَةِ
 وَغُلِقَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَالْبَعْلُ الَّذِي تَحْتَهُ
 مَرَّ. ¹⁰ قَرَأَهُ رَجُلٌ وَأَخْبَرَ يُوَابَ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَسْأَلُوكُمْ
 مُعْلَقًا بِالْبُطْمَةِ. ¹¹ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، إِنَّكَ
 قَدْ رَأَيْتَهُ، فَلِمَ أَذَا لَمْ تَضْرِبْهُ هُنَاكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَعَلَيَّ أَنْ
 أُعْطِيكَ عَشْرَةَ مِنْ الْفِصَّةِ وَمِنْطَقَةً. ¹² فَقَالَ الرَّجُلُ
 لِيُوَابَ، فَلَوْ وَرَيْتُ فِي يَدِي أَلْفٌ مِنَ الْفِصَّةِ لَمَّا كُنْتُ أَمْدُ
 يَدِي إِلَى ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَوْصَاكَ فِي آدَانَا أَنْتَ
 وَأَبِيشَايَ وَإِيثَائِي قَائِلًا، اخْتَرُوا أَبًا كَانَ مِنْكُمْ عَلَى الْقَتْلِ
 أَسْأَلُوكُمْ. ¹³ وَإِلَّا فَكُنْتُ فَعَلْتُ بِنَفْسِي زُورًا، إِذْ لَا يَخْفَى
 عَنِ الْمَلِكِ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُنْتَ وَقَفْتَ ضِدِّي. ¹⁴ فَقَالَ
 يُوَابُ، إِنِّي لَا أَضِيرُ هَكَذَا أَمَامَكَ. فَأَخَذَ ثَلَاثَةَ سِهَامٍ بِيَدِهِ
 وَتَسَنَّاهَا فِي قَلْبِ أَسْأَلُوكُمْ وَهُوَ بَعْدُ حَيٌّ فِي قَلْبِ
 الْبُطْمَةِ، ¹⁵ وَأَخَاطَ بِهَا عَشْرَةَ غِلْمَانٍ حَامِلِي سِلَاحِ يُوَابَ
 وَضَرَبُوا أَسْأَلُوكُمْ وَأَمَاتُوهُ. ¹⁶ وَضَرَبَ يُوَابُ بِالْبُوقِ فَرَجَعَ
 الشَّعْبُ عَنْ اتِّبَاعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَتَعَ
 الشَّعْبَ. ¹⁷ وَأَخَذُوا أَسْأَلُوكُمْ وَطَرَحُوهُ فِي الْوُغْرِ فِي
 الْجُبِّ الْعَظِيمِ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا مِنْ
 الْجِجَارَةِ. وَهَرَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى

حَيَمَتِهِ. ¹⁸ وَكَانَ أَسْأَلُومُ قَدْ أَحَذَ وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ وَهُوَ حَيٌّ
 التَّصَبُّ الَّذِي فِي وَادِي الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ قَالَ، لَيْسَ لِي ابْنٌ
 لِأَجْلِ تَذْكِيرِ اسْمِي. وَدَعَا التَّصَبُّ بِاسْمِهِ، وَهُوَ يُدْعَى بَدَ
 أَسْأَلُومُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹⁹ وَقَالَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ،
 دَعْنِي أَجْرُ قَاتِلِ ابْنِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ انْتَقَمَ لَهُ مِنْ
 أَعْدَائِهِ. ²⁰ فَقَالَ لَهُ يُوَابُّ، مَا أَنْتَ صَاحِبُ بَشَارَةٍ فِي هَذَا
 الْيَوْمِ. فِي يَوْمٍ آخَرَ تُبَشِّرُ، وَهَذَا الْيَوْمَ لَا تُبَشِّرُ مِنْ أَجْلِ
 أَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ. ²¹ وَقَالَ يُوَابُّ لِكُوشِي، اذْهَبْ
 وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِمَا رَأَيْتَ. فَسَجَدَ كُوشِي لِيُوَابَّ
 وَرَكَضَ. ²² وَعَادَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَقَالَ لِيُوَابَّ،
 مَهْمَا كَانَ فَدَعْنِي أَجْرُ أَنَا أَيْضاً وَرَاءَ كُوشِي. فَقَالَ
 يُوَابُّ، لِمَاذَا تَجْرِي أَنْتَ يَا ابْنِي وَلَيْسَ لَكَ بَشَارَةٌ
 تُجَارَى. ²³ قَالَ، مَهْمَا كَانَ أَجْرِي. فَقَالَ لَهُ، اجْر. فَجَرَى
 أُخِيمَعَصُ فِي طَرِيقِ الْعُورِ وَسَبَقَ كُوشِي. ²⁴ وَكَانَ دَاوُدُ
 جَالِساً بَيْنَ الْبَابَيْنِ، وَطَلَعَ الرَّقِيبُ إِلَى سَطْحِ الْبَابِ إِلَى
 السُّورِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَتَطَرَّ وَإِذَا بِرَجُلٍ يَجْرِي
 وَخَذَهُ. ²⁵ فَتَادَى الرَّقِيبُ وَأَخْبَرَ الْمَلِكِ. فَقَالَ الْمَلِكُ، إِنَّ
 كَانَ وَخَذَهُ فَعِي قَمِيهِ بَشَارَةٌ. وَكَانَ يَسْعَى وَيَقْرُبُ. ²⁶ ثُمَّ
 رَأَى الرَّقِيبُ رَجُلًا آخَرَ يَجْرِي، فَتَادَى الرَّقِيبُ الْيُوَابَّ
 وَقَالَ، هُوَذَا رَجُلٌ يَجْرِي وَخَذَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ، وَهَذَا أَيْضاً
 مُبَشِّرٌ. ²⁷ وَقَالَ الرَّقِيبُ، إِنِّي أَرَى جَرِي الْأَوَّلِ كَجَرِي
 أُخِيمَعَصَ بْنِ صَادُوقَ. فَقَالَ الْمَلِكُ، هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ
 وَيَأْتِي بِبَشَارَةٍ صَالِحَةٍ. ²⁸ فَتَادَى أُخِيمَعَصُ وَقَالَ لِلْمَلِكِ،
 السَّلَامُ. وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. وَقَالَ،
 مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي دَفَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ
 عَلَيَّ سَيِّدِي الْمَلِكِ. ²⁹ فَقَالَ الْمَلِكُ، أَسْلَامٌ لِلْقَتْلِ
 أَسْأَلُومَ. فَقَالَ أُخِيمَعَصُ، قَدْ رَأَيْتُ جُمُهوراً عَظِماً عِنْدَ
 إِرْسَالِ يُوَابَّ عَبْدَ الْمَلِكِ وَعَبْدَكَ، وَلَمْ أَعْلَمْ مَاذَا. ³⁰ فَقَالَ
 الْمَلِكُ، ذُرْ وَقِفْ هَهُنَا. فَذَارَ وَوَقَفَ. ³¹ وَإِذَا بِكُوشِي قَدْ
 أَتَى، وَقَالَ كُوشِي، لِيُبَشِّرَ سَيِّدِي الْمَلِكِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ
 انْتَقَمَ لَكَ الْيَوْمَ مِنْ جَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْكَ. ³² فَقَالَ الْمَلِكُ
 لِكُوشِي، أَسْلَامٌ لِلْقَتْلِ أَسْأَلُومَ. فَقَالَ كُوشِي، لِيَكُنْ
 كَالْقَتْلِ أَعْدَاءُ سَيِّدِي الْمَلِكِ وَجَمِيعُ الَّذِينَ قَامُوا عَلَيْكَ
 لِلشَّرِّ. ³³ فَانْتَرَعَ الْمَلِكُ وَصَعِدَ إِلَى غُلْبَةِ الْبَابِ وَكَانَ
 يَبْكِي وَيَقُولُ وَهُوَ يَتَمَسَّسُ، يَا ابْنِي أَسْأَلُومُ، يَا ابْنِي يَا
 ابْنِي. أَسْأَلُومُ، يَا لَيْتَنِي مِثُّ عَوَضًا عَنْكَ. يَا أَسْأَلُومُ
 ابْنِي يَا ابْنِي.